

الاسم الثلاثي: فرحان محمد فرحان محمود

المرحلة والقسم: ماجستير - اللغة العربية

الكلية والجامعة: كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - قسم اللغة العربية

العنوان: بغداد- حي النصر والسلام - قرب ثانوية بلال المختلطة

البريد الإلكتروني: لا يوجد

عنوان الرسالة: (شعر المرّار بن سعيد الفقعسي- دراسة فنية-)

تاريخ المناقشة: الاثنين ٢٨/٥/٢٠١٢

الكلمات المفتاحية:

اسم المشرف على الرسالة: أ.م.د. هناء فاضل سلمان

ملخص الرسالة باللغة العربية

الحمد لله العزيز الجبار، الرحيم الغفار، الذي أعدّ لعباده المؤمنين جنّاتٍ تجري من تحتها الأنهار، والصلاة والسلام على النبي الأمين المختار، وعلى آل بيته الطاهرين الأبرار، وأصحابه المتّقين الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فلا يزال العصر الأموي عصراً أدبياً خصباً يسترعي اهتمام الدارسين، ويدفعهم إلى تكثيف جهودهم البحثية في التراث الأدبي الناشئ في حدود ذلك العصر لما امتاز به هذا العصر من شخصياتٍ شعرية أمست نجوماً لامعةً في سماء الشعر العربي مثل الفرزدق، وجريير، والأخطل، وذي الرّمة وغيرهم من مشاهير الشعراء، فضلاً عن ظهور ألوان شعرية جديدة استحدثها شعراء ذلك العصر ولا سيّما الشعر السياسي، وشعر الغزل العذري، وشعر الخمرة. وقد كان الأهتمام الكبير الذي أولاهُ دارسو الأدب المحدثون بشعر الشعراء المشهورين في ذلك العصر عاملاً شجّعني إلى التوجّه إلى دراسة إحدى الشخصيات الشعرية المغمورة لكشف الغبار عنها، وإظهار لمحة الإبداع في نتاجها الشعري، بعد أن ضاع صيت شهرتها مع ضياع جزء كبير من آثارها الشعرية في تقادم الأزمان. وقد وقع اختياري على الشاعر (المرّار بن سعيد الفقعسي) حين اقترح عليّ الدكتور علي الحبوبي أستاذ الأدب

الإسلامي في كلية التربية - الجامعة المستنصرية أن أدرس إحدى الشخصيات الشعرية المغمورة التي جمع أشعارها الدكتور نوري حمودي القيسي في كتابه (شعراء أمويون)، وكان من جملة هذه الشخصيات الشاعر المرّار الفقعسي . وبعد عرض الموضوع على اللجنة العلمية للدراسات العليا المؤقّرة تمّ الإجماع على أن يكون عنوان رسالتي (شعر المرّار بن سعيد الفقعسي دراسة فنية)، وقد اقتضى عنوان الرسالة وطبيعة المادة الشعرية المتناولة بالدراسة أن تتوزّع الدراسة في هذه الرسالة على ثلاثة فصول مستهلّة بتمهيد رُمت فيه تعريف القارئ بأبعاد هذه الشخصية الشعرية فيما يتعلّق باسمه، ولقبه، ونسبه، وأخباره، وملامح شخصيته، ومكانته الشعرية بين شعراء عصره. ثمّ اتّجهت في الفصل الأول من هذه الرسالة إلى دراسة بنية النص الشعري في شعر الشاعر متناولاً في ذلك دراسة أنماط النص الشعري التي نُظِم فيها شعر الشاعر، والتي تتوّعت بين البيت اليتيم، والنتفة، والمقطوعة، والقصيدة بنوعها التقليدية المكتملة، وذات الموضوع الواحد. وجاء الفصل الثاني مشتملاً على دراسة تحليلية للغة الشاعر توزّعت على مبحثين، تناول المبحث الأول منهما دراسة ألفاظ الشاعر، والعوامل المؤثرة في اختيارها ولا سيّما البيئة والمجتمع، والمكان، فضلاً عن الأغراض الشعرية وما لها من دور كبير في تحديد جنس الألفاظ في النص الشعري، ثمّ تناولت في المبحث الثاني دراسة التراكيب اللغوية التي وظّفها الشاعر للكشف عن تجاربه الشعورية، والمعاني المكنونة في ذهنه ووجدانه مسلّطاً في ذلك الأضواء على الأساليب التي برزت في شعر الشاعر كالإستفهام، والشرط، والتقديم والتأخير، والنداء وغيرها من الأساليب.

أمّا الفصل الثالث فقد اشتمل على مبحثين تناولت في المبحث الأول منهما دراسة الصورة الشعرية عند الشاعر، وقد استهللت هذا المبحث بكشف النقاب عن المصادر التي استلهم منها الشاعر مادة صورته الشعرية، وانتقلت بعد ذلك إلى دراسة وسائل تشكيل الصورة المتمثّلة بـ (التشبيه، والإستعارة، والكناية)، والتي شكّلت الجزء الأعظم من صور الشاعر، ثمّ اختتمت المبحث بدراسة آليات التصوير التي اعتمدها الشاعر في رصد صورته الشعرية القائمة في معظمها على تفعيل الحواس الخمسة. فيما كرّست المبحث الثاني من الفصل الثالث لدراسة موسيقى الشعر في شعر الشاعر مستعرضاً في ذلك الأوزان التي بنى عليها الشاعر نصوصه الشعرية والتي امتازت بالطول، وكثرة التفاعيل بما يتناسب مع التجارب الجديّة التي مرّ بها الشاعر. كما سلّطت أضواء الدراسة على قوافي الشاعر التي

اختار لها أحرفاً شاع استعمالها في قوافي الشعر العربي . ثم ختمت الدراسة الفنية بدراسة الموسيقى الداخلية التي اتكأ الشاعر في عزفها على ألوان البديع ولا سيّما الجناس، والترصيع، والتصدير، والتصريع، والتكرار. وبعد تمام هذه الفصول الثلاثة وضعت خاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث . وقد لجأتُ في بعض هوامش الرسالة إلى استعمال بعض الرموز وددتُ تفسيرها للقارئ بما يأتي:

١. (ق) يُراد بهذا الرمز (قطعة شعرية) ويذكر مع كتاب (شعراء أمويون) .

٢. (ب) يُراد بهذا الرمز (بيت شعري) ويذكر مع المصدر ذاته .

٣. (م) يُراد بهذا الرمز (مقلوبة) ويذكر مع كتاب (المحكم والمحيط الأعظم) .

ولعلّ شهادة القدماء على كثرة شعر المرّار دفعني إلى أن أخوض رحلة شاقّة في رحاب المصادر القديمة بحثاً عن الأشعار التي لم يقف عليها الدكتور نوري حمودي القيسي فيما جمعه من شعر الشاعر في كتابه [شعراء أمويون]. وقد انتهت هذه الرحلة بحصيلة جيدة لا يستهان بها من القصائد، والمقطوعات، والأبيات المفردة بلغت قرابة (١٠٠) بيت شعري، توخّيت فيها ما صحت نسبته للشاعر دون نزاع مع شعراء آخرين.

وقد اعترضت مسيرة البحث جملة من المصاعب والعقبات كان أبرزها غياب بعض المصادر الأدبية التي عنت بشعر الشاعر؛ ممّا جعل البحث عنها في أروقة المكتبات يستغرق زمناً طويلاً. كما خلق عدم اهتمام المحدثين بشخصية الشاعر ومكانته الشعرية عائناً آخر تظافر مع شحّة أخبار الشاعر في المظانّ القديمة ليتولّد عن ذلك عقبة كبيرة استوقفت مسار عمل البحث في بدايته، وهذا ما دفعني إلى الإستعانة بشعر الشاعر بما يحمله من وسائل بسيطة تكشف اللثام عن شخصية الشاعر ومكانته الشعرية بطريقة استنباطية. ولعلّ عائناً آخر نتج عن عدم سلامة طبعة كتاب [شعراء أمويون] الذي جمع فيه الدكتور نوري حمودي القيسي شعر الشاعر من الأخطاء المطبعية؛ ممّا حتمّ عليّ الرجوع إلى المصادر التي وثّق عنها شعر الشاعر لتلافي هذه الأخطاء، ولا يخفى ان مثل هذا العمل يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً مضميناً.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدّم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة هناء فاضل سلمان التي أنيط عمل الإشراف على هذه الرسالة بعائقها، فكانت لي نعم الموجّه ونعم المعين في تعضيد سبل اتمام عمل البحث في هذه الرسالة، فضلاً عمّا أمدّنتني

به من المصادر، فكفتني بذلك مؤونة البحث عنها هنا وهناك. كما أحببت أن أتقدم بالشكر والإحترام إلى أساتذتي الأفاضل في قسم اللغة العربية الذي لم ييخلوا عليّ بمدّ يد العون في سبيل إنجاح عمل هذه الرسالة من خلال التوجيهات والإجابات عن بعض المسائل التي استوقفت عمل البحث. وأخصّ منهم بالذكر الدكتور خالد علي مصطفى، والدكتور محمود سهيل، والدكتورة ليلي الحياي، والدكتور محمد عويد، والدكتورة سناء ساجت. كما يوجب عليّ واجب العرفان بالفضل أن أتقدم بالشكر والإمتنان إلى زملائي من طلاب العلم هشام، وعدنان، وحيدر، وأحمد، ورضا، وفيصل، وحسين .

وختاماً فإنّ هذه الرسالة ثمرة بحث اجتهدت في إتمامه بتوفيق الله وتيسيره فما أصبت فيه فبمنّ الله وفضله، وما أخطأت فيه فإنّني أضع هذه الرسالة بين يدي نخبة من الأساتذة العلماء في لجنة المناقشة متوسّماً فيهم سد ثغراتها وتقويم أخطائها من خلال ما يطرحونه من ملاحظات قيّمة. فلهم مني فائق الشكر والعرفان مسبقاً. والله الموفق، وله الحمد أولاً وأخراً.

Abstract

Many thanks to Allah the merciful the forgiving, the great the mighty who had prepared to those who are believers the paradise with sweet rivers, and prayers and peace on prophet Muhammad, on his family, his companions of his followers in good till the judgment day.

Still the Amawic era, a fertile era in arts which took care by the researchers, and push them to condense the studies for the arts of that era for its poetic characters which became stars in the sky of the Arabic poetry like Al-Farazdaq, Jreer, Al-Akhtal, thi Al-Rrimma and other famous poets, in addition to the poetic phenomena they invented in the Arabic poetry especially the political poetry, flattering poetry, and Al-Khamra poetry, the great care which was took by the researchers for the famous poets of the Amawic era, push me to study the unknown poetic characters to clear the dust from them, and show the glim of talent in their poetic product after the loosing of their fame with the loosing of their poetic traces through the ages. So we had chose the poet Al-Markarbn saeed Al-Faqa'si after our instructor Dr. Ali Al-Habobi the professor of Islamic arts in the educational science college- the university of al-Mustansiriya, to study on of the unknown poetic character which Dr. Noori Hammodi Al-Qaisi had gathered in his book "Amawic Poets", and from those poets was Al-Marrar bn saeed Al-Faqa'si whom we had chose. And after submitting the title to the hands of scientific committee for post graduate studies, they deliver the thesis little to be "the poetry of Al-Marraw bn Saeed Al-

Faqa'si an artistically study". The nature of the title and the poetic material under study to divide the thesis in to three chapters, where we began in chapter one with a preface to identify the reader with the dimensions- of this poetic character in relation to his name, surname, title, his news, the feature of his character and his position among the poets of his era. For the importance of the poetic structure in the moderns studies we studied in the second inquiry the structure of the poetic text in that poet poetry tackling the forms of his verse which varied among orphan line, Al- Nutfa, Sonnet and the verse in its two types the complete traditional, and of the one subject. As for chapter two, it continued an analytical study for the poet language spread in to two fields, the first tackled the poet utterances of the factors effecting their choosing like the environment, society and place in addition to the poetic purposes and there big role in identifying the gender of the utterances in the poetic text, then we tackled in the second field the lingual structures which were employed by the poet to explore his feeling experiences, and the meanings in his mind and spirit shedding the light on the styles appealed in his poetry like interrogation, condition, starting and ending, calling and other structures.

As for chapter three it include the studying of the poetic émigré for the poet where in inquiry one we investigated the diagram image formed in the poetry of the poet by simile, borrowing and metonymy which occupied the greatest part of his émigré, in addition to studying the real émigré which was drawn by the poet directly with the exploring the sources which inspired the poetry with his émigré,

concluding the inquiry with the studying the émigré techniques which were depended by poet in drawing his poetic images which are based on the five senses. We tackled in the second inquiry of chapter three the study of the poetic music in his poetry showing the meters on which the poet build his poetic texts which were characterized by their to be long and the much of interactions which go along with the poet serious experiences which the poet past by from the one side, and the poet character which was serious. As well we shed light on the rhymes of the poet which he played on the famous used letters, to conclude the artistic study with an inquiry tackling the music coming from the line and the utterance, which were played by the poet through the depending on Al-Badee meter which were used a lot by the poet especially repeating, Jinas tarsee, Tasdeer, tsree and the testimony of the old times people on the big amount of Al-Marrar poetry which we shall demonstrate to push us to study the old sources seeking the poetry which was not mentioned by Dr.Noori Hammadi Al-Qaisi in his book [(Amawic Poets)] and which from which we gathered nearly [(١٠٠)] lines for the poet without conflicting with other poets.

Lastly this thesis is the fruit of research which we made great effort to fulfill by the aide of Allah so if we were correct that was by Allah aide and if we were wrong our honorable professors may rectify us with our acknowledgement and esteem and thanks to Allah at the beginning and at the end.